

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
تخصص ارشاد وتوجيه

اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام

استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس

دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية اولاد عدي لقبالة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: الارشاد والتوجيه

اشراف الأستاذة

د. بوحملة حليلة

إعداد الطالبات:

- شاكى فهيمة
- بوعافية كريمة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
شريفى حليلة	أستاذ	المسيلة	رئيسا
بوحملة حليلة	أستاذ	المسيلة	مشرفا
بركات حمزة	أستاذ	المسيلة	مناقشا

2024 /2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

Summary of the study: The study, titled: Primary education teachers' attitudes toward using the cooperative learning strategy in teaching, aimed to: reveal at the level of both "the nature of teachers' attitudes toward using the cooperative learning strategy in," and to examine the significance of differences in the nature of teachers' attitudes according to the variable (gender, Experience), and in line with the nature and objectives of the study, the descriptive analytical approach was relied upon, as the study was conducted on a sample of (90) male and female teachers teaching in the primary education stage and at various stages, who were selected in a cross-sectional manner from some primary schools, whose number is estimated at (08) primary schools for the 2023 academic year. - 2024, where a tool was applied to them, which was a measure of teachers' attitudes towards using the cooperative learning strategy, and after statistical processing using the Statistical Package for the Social Sciences "Spss" to analyze the data, the study concluded with the following results:

- The nature of teachers' attitudes towards using the cooperative learning strategy is positive.
- There are no statistically significant differences in the level of attitudes of primary education teachers towards using the cooperative learning strategy due to the gender variable (males, females).
- There are no statistically significant differences in the level of primary education teachers' attitudes toward using the cooperative learning strategy due to the experience variable (less than 5 years/from 5-10/from 11-15/15 and above).

• **Keywords:** trends/cooperative learning/

فهرس

المحتوى يا شه

30	مراحل استراتيجية التعلم التعاوني
31	الشروط الواجب توفرها لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني
32	مزايا و عيوب استراتيجية التعلم التعاوني
34	العوامل المساعدة على نجاح استراتيجية التعليم التعاوني
35	عوائق تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني
36	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة	
39	تمهيد
40	أولاً/ الدراسة الاستطلاعية
40	أهداف الدراسة الاستطلاعية
40	خطوات الدراسة الاستطلاعية
41	عينة وحدود الدراسة الاستطلاعية
41	أدوات الدراسة الاستطلاعية
42	نتائج الدراسة الاستطلاعية
43	ثانياً/ الدراسة الأساسية
43	منهج الدراسة الأساسية
44	حدود الدراسة الأساسية
44	عينة الدراسة الأساسية
46	أدوات الدراسة الأساسية
48	الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة	
51	عرض ومناقشة نتائج الدراسة
58	- خاتمة
59	-اقتراحات وتوصيات
61	- المراجع
67	- الملاحق

فهرس الجد اول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
41	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	1
42	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة	2
44	يمثل توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب الجنس	3
45	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المؤسسات	4
45	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	5
46	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة	6
47	يوضح أوزان البدائل لمقياس الاتجاهات	7
47	يوضح ثبات استبيان اتجاهات الأساتذة عن طريق التناسق الداخلي	8
47	يوضح صدق المقارنة الطريفة لاستبيان الاتجاهات نحو استراتيجية التعلم التعاوني	9
51	يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	10
52	يوضح طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني	11
53	يوضح الفروق في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا للجنس	12
54	يوضح الفروق في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا للأقدمية	13

مقدمة

ومن أبرز اتجاهات المدرسين نحو إستراتيجية تعليمية حديثة وهي إستراتيجية التعلم التعاوني، وعليه فقد سعت دراستنا للكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني.

واعتمادا على منهجية البحث العلمي فقد قسمنا الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وآخر ميداني فالجانب النظري شمل ثلاثة فصول وهي كالتالي:

- **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:** ويتضمن إشكالية الدراسة، وفرضياتها أهميتها وأهدافها والتعريفات الإجرائية، الدراسات السابقة والتعليق عليها.
- **الفصل الثاني: الاتجاهات:** ويتضمن هذا الجزء: تعريف الاتجاه، أهمية الاتجاهات، النظريات المفسرة للاتجاه تصنيف الاتجاهات، أنواع الاتجاه، مكونات الاتجاه، خصائص الاتجاهات، وظائف الاتجاه
- **الفصل الثالث: التعلم التعاوني:** ويتضمن هذا الجزء: تعريف إستراتيجية التعلم التعاوني، الأسس التي تقوم عليها إستراتيجية التعلم التعاوني، مراحل إستراتيجية التعلم التعاوني، شروط تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني، العوامل المساعدة على نجاح إستراتيجية التعلم التعاوني، عوائق تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني.
- **الفصل الرابع:** تناولنا فيه الاجراءات الميدانية للدراسة: وتم تقسيمها الى جزئين:
أولا/ **الدراسة الاستطلاعية:** وتتضمن: أهداف الدراسة الاستطلاعية، خطوات الدراسة الاستطلاعية، عينة وحدود الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة الاستطلاعية نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- ثانيا/ **الدراسة الأساسية:** وتتضمن منهج الدراسة، حدود الدراسة الأساسية، عينة الدراسة الأساسية، أدوات الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- **الفصل الخامس:** عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ويتضمن ما يلي: عرض نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة.
- الخاتمة/ مقترحات



الفصل الأول

- الإشكالية:

تحظى دراسة الاتجاهات بمكانة بارزة في أبحاث التربية والتعليم لما لها من أهمية كبرى سواء للفرد أو للمجتمع فهي تتولد لدى الفرد عبر مراحل نموه المختلفة ونحو مختلف المواضيع المحيطة به، وتشير الاتجاهات إلى نزعة الفرد للتصرف، سواء بالإيجاب أو بالسلب لوضع ما في البيئة التي يحدد فيها القبول أو الرفض بهذا التصرف وهذا ما يؤكد مدى ارتباط الاتجاه بالسلوك الإنساني والقدرة على التأثير فيه ، إلى جانب قدرته على تحديد كيفية تفكير الفرد إيجابا وسلبا باعتباره أحد المحركات الأساسية لسلوك الفرد في اتخاذ قراراته والتعبير عن ذاته في الوسط التربوي.

وعليه يمكن القول في المجال التربوي أن اتجاهات المدرسين نحو الاستراتيجيات التدريسية أو المناهج تؤدي دورا هاما في الاقبال عليها أو الإحجام عنها، اعتمادا على أن مقدار عطاء الفرد في مجال معين يعتمد على مدى انتمائه وحبّه وميوله واتجاهه نحو هذا المجال. (حجازي ، 2008 :78).

ومن الدراسات التي تناولت اتجاهات الأساتذة نحو استراتيجيات التدريس نذكر دراسة (لينا علي 2011) حول اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي نحو إستراتيجية التعلم التعاوني حيث طبقت الدراسة على عيّنة مكوّنة من (516) مدرسا ومدرسة بالتعليم الثانوي بمدينة دمشق وقد توصلت من خلال النتائج إلى أن مدرسي التعليم الثانوي لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم التعاوني

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني تعزى لمدّة الخدمة ولصالح المدرسين ذوي مدة خدمة أقل (لينا علي ، 2011 :157).

وتعتبر طرق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية إلا أنها تلعب دورا فعالا في تنظيم الحصة الدراسية، وفي تناول المادة العلمية كما لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها لأنه من دون طريقة تدريسية يتبعها، لا

يمكنه تحقيق الأهداف التربوية، ولو حللنا طرائق التدريس في الماضي لوجدناها متأثرة تأثيرا كبيرا بالمفهوم التقليدي إذ كانت تعمل هذه الطرق على اكساب الحقائق والمعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم، أما الطرق الحديثة فقد عدلت أهدافها واتسعت المفاهيم والقوانين والنظريات التي يضمنها المنهج، و يمكننا القول أن طرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

وتعد إستراتيجية التعلم التعاوني أحد الاستراتيجيات الحديثة التي لاقت استحسانا كبيرا من طرف مختصي التربية لما لها من آثار إيجابية وهو ما يتطلب من التلاميذ العمل في مجموعات صغيرة ومختلفة يتبادلون الأفكار، ويعملون بطريقة تعاونية اتجاه مهام مشتركة ومحددة. (الديب، 2005، 51).

وقد قام العديد من الباحثين في شتى المجالات بدراسة أثر هذا الأسلوب ومن بينها دراسة (بكر الحريري، 1998)، التي كشفت عن أثر التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب، حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في المواد التالية، العلوم اللغة، الإنجليزية، الإملاء، القواعد. أما دراسة (شكري حامد نزال، 2004) والتي كشفت عن فاعلية التعلم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لصالح طالبات المجموعة التجريبية في حين أشارت دراسات (صلاح الدين حسن الشريف، 2001) الى فاعلية التعلم التعاوني في علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي لصالح المجموعة التجريبية.

لذا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على معنى التعلم التعاوني، ولمعرفة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، اخترنا أساتذة التعليم الابتدائي كعينة لإجراء الدراسة الميدانية، والمرحلة الابتدائية باعتبارها أحد أهم مراحل التعليم في الحياة الدراسية للطفل فهي تشكل المرحلة الأولى في مسيرة التعلم الرسمي وتقابل مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة من 6 سنوات إلى 12 سنة. (قصبيات، 2007 : 38-60)

وهي مرحلة أساسية تبنى عليها المعارف اللاحقة حيث تشير بعض الدراسات ذات العلاقة بواقع التعليم الحالي إلى أن 85% من الأعمال التي تتم في المدارس تقوم على أساس تنافسي فردي بين الطلاب وأن التعاون وبناء المهارات الاجتماعية لا يحظى بالاهتمام اللازم، كما أثبتت دراسات أخرى أن أهم عنصر في فشل الأفراد في أداء وظائفهم لا يعود إلى نقص في قدراتهم ولكن إلى نقص في مهاراتهم التعاونية والاجتماعية ومنه يمكن طرح التساؤلات التالية.

1- ما طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام استراتيجية التعليم التعاوني؟

2- هل توجد فروق في الاتجاهات بين أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ اناث) ؟

3- هل توجد فروق في الاتجاهات بين أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تعزى لمتغير الخبرة (اقل من 5 سنوات/ من 5 إلى 10/ من 11 إلى 15 / فما أكثر)؟

2/فرضيات الدراسة:

1-2- طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ايجابية.

2-2- توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني تعزى لمتغير الجنس.

2-3- توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني تعزى لمتغير الخبرة (اقل من 5 سنوات/ من 5 إلى 10/ من 11 إلى 15 / فما أكثر).

3/أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-3- التعرف على طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

2-3- التعرف على الفروق في الاتجاهات بين أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني حسب متغير الجنس.

3-3- التعرف على الفروق في الاتجاهات بين أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني حسب متغير الخبرة.

4/ أهمية الدراسة:

إن أهمية أي دراسة تتحدد في ضوء نوع المشكلة المطروحة للدراسة ومدى صلتها بالاهتمامات وقضايا المجتمع المعالجة فيه. أي مدى إجابتها على الأسئلة المطروحة وفي نوع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وفي المنهج المتبع في تحقيق هذه الأهداف وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

4-1- الأهمية النظرية:

- إضافة معرفية في مجال التعلم التعاوني.
- إضافة جديدة في مجال الاتجاهات.
- إعادة النظر في طرائق التدريس المعتمدة في مدارسنا.
- ضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة وتوظيفها في التعليم، مما ينعكس بشكل إيجابي على إحداث تعلم فعال لدى التلاميذ.

4-2- الأهمية التطبيقية:

- الوقوف على واقع استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الابتدائية.
- تسليط الضوء على أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.
- تساعد المهتمين بجانب التدريس على تطوير برامج تربوية لتأهيل الأساتذة.

5/ أسباب اختيار الموضوع:

- الميل الشخصي لهذا الموضوع كونه يندرج ضمن تخصص علم النفس التربوي.
- انعدام الدورات التكوينية في مجال استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- إثراء مكتباتنا بدراسات حول التعلم التعاوني.
- تحديد اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومعرفة مدى إمكانية تطبيقها في مدارسنا.

- الرغبة في التعرف على اتجاهات الاساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

6/ تحديد المفاهيم الاجرائية:

6-1- الاتجاه

- التعريف الاصطلاحي

- عرفه عباس عوض بانه " استعداد وجداني مكتسب نسبيا يحدد سلوك الفرد، ومشاعره إزاء الأشياء او الأشخاص

او المجموعات او الموضوعات يفضلها او يرفضها او نحو فكرة الفرد نفسه ". (احمد كامل، 2001: 129)

- **التعريف الاجرائي:** هو عبارة عن رأي أو درجة تقبل أستاذ التعليم الابتدائي أو عدم تقبله للتعلم التعاوني

كطريقة تدريس حسب ما يطرح عليهم من أسئلة في الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة. ويقاس هذا المتغير

من خلال مجموع الدرجات التي يتحصل عليها كل فرد من أفراد عينة الدراسة من خلال إجابته على مقياس

اتجاهات الاساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني المستخدم في هذه الدراسة.

6-2- التعلم التعاوني:

- التعريف الاصطلاحي:

- عرفه حسن المرسي 1995: هو " أسلوب للتعاون الصفّي يتم بموجبه تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة

غير متجانسة يعمل أفرادها متعاونين متحملين مسؤولية تعلمهم، وتعلم زملائهم وصولا لتحقيق أهدافهم التعليمية

التي هي في الوقت نفسه أهداف المجموعة." (الربيعي، 2011: 85)

- **التعريف الاجرائي:** هو أسلوب يعمل من خلاله الطلاب في مجموعات صغيرة داخل وخارج حجرة الصف

تحت إشراف وتوجيه الأستاذ، تضم كلا منهما مختلف المستويات (عالي، ضعيف، متوسط) يتعاون طلاب

المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة لزيادة تعلّمهم وتعليم بعضهم بعضا. ويقاس هذا المتغير

من خلال مجموع الدرجات التي يتحصل عليها كل فرد من أفراد عينة الدراسة من خلال إجابته على مقياس التعلم

التعاوني المستخدم في هذه الدراسة.

6-3- **أساتذة التعليم الابتدائي:** هم مجموعة من الأفراد يقومون بأداء مهنة تربوية يتم من خلالها اكتساب

وتعلم التلاميذ المبادئ والقيم التي تساعدهم على مواجهة الصعوبات الحياتية، ويعتبر الاستاذ هو العمود الفقري

للعلمية التعليمية.

7/الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة والجهود حول التعلم التعاوني ومع ذلك فإن ما يمثل منها بموضوع الدراسة الحالية اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس يعتبر قليل، لذلك نختار من هذه الدراسات التي من شأنها أن تفيد في إظهار بعض الأمور والجوانب التي لها علاقة بموضوعنا منها:

7-1- دراسات متغير الاتجاهات

❖ دراسة أجراها الأسمر (1996) بعنوان: اتجاهات معلمي العلوم في مدارس محافظة نابلس للمرحلتين الأساسية والثانوية نحو تقنيات التعلم. هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي، ومعلمات العلوم في مدارس نابلس للمرحلتين الأساسية والثانوية نحو تقنيات التعلم، وتم استخدام استبانة مكونة من (69) فقرة أداة لجمع المعلومات، فأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاه معلمي العلوم نحو تقنيات التعليم تعزى لمتغير المرحلة في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل والخبرة.

❖ دراسة بسام (2002): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين ومديرات المدارس الخاصة للإناث في مدينة جدة السعودية نحو تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني تكونت عينة الدراسة من (225) معلمة و(30) مديرة من مدرسة خاصة للإناث في مدينة جدة، واستخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات.

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمات ومديرات المدارس نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني كانت إيجابية كما أشارت إلى أن (187) من المعلمات المشاركات عبرن عن الرغبة الكبيرة نحو

استخدام التعلم التعاوني كاستراتيجية التدريس وأن السبب الرئيسي لعدم استخدام التعلم التعاوني يتمثل في عدم توفر الوقت الكافي أثناء الحصة وزيادة عدد الطلبة في الصف.

❖ **دراسة قام بها سشيرترز(2001):** هدفت هذه الدراسة إلى تفحص اتجاهات عينة من المعلمين نحو التحول في استراتيجيات التعليم، وقد تم انجاز هذه الدراسة من خلال مقابلات مكتملة مع (40) معلما ثانويا و(37) معلما أساسيا يعملون في مدرسة ساوث ويستن أونتاريو، وقد ركزت هذه الدراسة على أنواع التحول في استراتيجيات التعليم و دور المعلمين في التحوّل وتأثير التغيير في استراتيجيات التعليم، وشعور المعلمين فيما يخصّ التغيير في استراتيجيات التعليم، واستخدمت المعلومات التي جمعت لفحص أنواع التغيير وأهدافه والجدول الزمني للتغيير لتحديد اتجاهات المعلمين نحو التغيير واستعدادهم للمشاركة في تغييرات المستقبل، وقد أظهرت النتائج بأن اتجاهات المعلمين الذين يشعرون بأن لهم دور عاليا في التفكير كانت إيجابية، وبالمقابل فإن المعلمين الذين يشعرون بأن لهم دور قليل في التغيير كانت اتجاهاتهم سلبية نحو التغيير ، كما أن المعلمين يريدون المشاركة في التغيير حيث يصبحون مشاركين في مبادرة التغيير لكي يتحملوا المسؤولية لتطبيق وتقويم العملية مما يؤدي إلى الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير.

❖ **دراسة لخضر قويدري (2005):** بعنوان: اتجاه معلمي المدرسة الابتدائية نحو تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، حيث طرح الباحث من هذه الدراسة إشكالية اتجاه المدرسين نحو هذه المقاربة، وهل تلقوا تكويننا كافيا يؤهلهم لتنفيذها؟ ولقد انطلق الباحث في دراسته هذه من جهل المدرسين بالتدريس وفق هذه البيداغوجية نتيجة نقص التكوين والتدريس ولقد اعتمد الباحث في دراسته على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات على الإشكالية المطروحة، أما عينة الدراسة فإنها لم تتجاوز (52) معلما تم اختيارهم عشوائيا ، وبعد تحليل البيانات تم التوصل إلى :

- أن النسبة العالية من المدرسين تشكو من صعوبة تطبيق هذه البيداغوجيا ميدانيا وأنهم يفضلون التدريس وفقا لما تعوّدوا عليه.

- إن النسبة العالية من المدرسين لم يتلقوا تكوينا كافيا للتدريس وفق بيداغوجيا التدريس بالكفاءات.

❖ **دراسة لنا علي: (2011):** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي في مدينة دمشق نحو استراتيجية التعلم التعاوني حيث صممت من أجل ذلك استبانة من (36) فقرة لقياس اتجاهات مدرسي مرحلة التعليم الثانوي، نحو مفهوم التعلم التعاوني وتفضيله على استراتيجيات تعليمية أخرى، وإمكانية تطبيقه في صفوفهم، والاهتمام به، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونة من (596) مدرسا ومدرسة سحبت عشوائيا. وقد توصلت الى: أن مدرسي مرحلة التعليم الثانوي لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم التعاوني كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل، ومفهوم التعلم التعاوني تعزى لجنس المدرسين ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل تعزى لمدة الخدمة في حين وجدت فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو الاهتمام بالتعلم التعاوني تعزى لمدة الخدمة، ولصالح المدرسين ذوي مدة خدمة أقل، وأوصت الدراسة باعتماد مقاييس خاصة تكشف عن اتجاهات المدرسين نحو الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية المراد التدريب عليها بوصفها، خطوة تمهيدية أساسية في بناء برامج تدريب وتأهيل المدرسين.

7-2- دراسات متغير التعلم التعاوني:

❖ **دراسة كوساك (2008):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على السمات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة في تركيا وقد تكونت عينة الدراسة من (114) طالبا جامعيًا تركيا من طلبة السنة الأولى والثانية، استخدمت الدراسة عدة مقاييس في عملية جمع البيانات

منها: اختبار جامعة كاليفورنيا للوحدة، ومقياس جامعة تورنتو الكندية ، ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس مراقبة الذات ، مقياس السعادة ، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك أثرا إيجابيا للتعلم التعاوني على تخفيض مستوى الوحدة، والقلق الاجتماعي لدى الطلبة المشاركين في هذه الدراسة وأشارت النتائج أيضا إلى أن التعلم التعاوني كان فاعلا في زيادة مستوى السعادة لدى الطلبة المشاركين وإلى أن التعلم التعاوني لم يكن فاعلا في زيادة مهارات المراقبة الذاتية لدى الطلبة المشاركين في الدراسة.

❖ **دراسة الخور(2003): بعنوان:** أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في مادة العلوم قد استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تكونت من(53) تلميذا في الصف الخامس ابتدائي وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة الأولى قد استخدمت طريقة التعلم التعاوني أما الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية، حيث خضعت المجموعتان لاختبار تحصيلي (قبلي، بعدي) وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعاوني العالي وبين مستويات التحصيل (عال-متوسط -منخفض) التقليدية على التوالي لصالح المستوى التعاوني العالي وقدمت الدراسة عددا من التوصيات أهمها: الدعوة إلى تدريب المعلمين على استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

❖ **دراسة أبو الخيل (2001): هدفت إلى** تقصي أثر استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، والاتجاه نحو هذا المجال وشملت عينة الدراسة (86) طالبة معلّمة (طالبات السنة الأخيرة في كلية التربية للبنات في الرياض) قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست بالطريقة التعاونية وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت للدراسة أداتين هما اختبار علمي في مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ،ومقياس اتجاه نحو هذا المجال وهما من إعداد الباحثة، وقد كشفت

النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في كل من تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحو هذا المجال وكانت الفروق في صالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التعاونية.

❖ **دراسة الميعان (2007):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات و المعلمات مهارات إعداد دروس و شملت عينة الدراسة (60) طالبة معلّمة (طالبات السنة الأخيرة في كلية التربية جامعة الكويت) قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست بالطريقة التعاونية وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية واستخدمت الدراسة أداتين هما اختبار في إعداد الكتابي لدروس معينة، واختيار في تنفيذ تلك الدروس فعليا وهما من إعداد الباحثة. وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل من الاعداد الكتابي والأداء الفعلي للدروس التي تم إعدادها، وكانت الفروق في صالح المجموعة التي درست بالطريقة التعاونية.

7-3- التعقيب على الدراسات السابقة:

❖ **أوجه الاتفاق والاختلاف:**

- **الأهداف:** اتفقت بعض دراسات متغير التعلم التعاوني على معرفة أثر استخدام هذه الاستراتيجية، مثل دراسة (الخور، 2003)، (كوساك، 2008)، (الميعان، 2007)، (أبو الخيل، 2001)، وركز البعض منها على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني وأثره في التحصيل وتنمية القدرات الإبداعية، والمقارنة بين أسلوب التعلم التعاوني والأسلوب التقليدي. كما اتفقت كل دراسات متغير الاتجاهات على اتجاهات الاساتذة بمختلف الاطوار التعليمية مثل دراسة (الاسمر، 1996)، و(بسام، 2002)، (سشيرتز، 2001)، (لينا علي، 2011)، بينما اختلفت دراسة

(قويدري، 2005)، حيث ركزت على اتجاه معلمي المدرسة الابتدائية نحو تطبيق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

- المنهج: اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي، وذلك في دراسة كل من دراسة (الأسمر، 1996) ودراسة (بسام، 2002) ودراسة (سشيرترز 2001) ودراسة (كوساك، 2008) ودراسة (لخضر قويدري، 2005) ودراسة (لينا علي، 2011) بينما اختلفت بقية الدراسات في استخدامها المنهج التجريبي، مثل دراسة (أبو الخيل، 2001)، (الميعان، 2007)، (الخور، 2003).

- العينة: اتفقت معظم الدراسات في اعتمادها على المعلمين والطلبة في مرحلة التعليم الثانوي والجامعي والابتدائي.

- الأداة: اتفقت أغلبها على استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بينما بقية الدراسات استخدمت مجموعة من الاختبارات والمقاييس المختلفة والمقابلات منها دراسة (أبو الخيل، 2001) ودراسة (الميعان، 2007) ودراسة (الخور، 2003) ودراسة (سشيرترز ، 2001).

- بيئة الدراسة: اتفقت كل الدراسات فيما بينها من حيث البيئة التي أجريت فيها وهي البيئة العربية، ماعدا دراسة (سشيرترز 2001) فقد أجريت في بيئة أجنبية.

- النتائج: أسفرت نتائج معظم الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات والتعلم التعاوني عن فائدة هذا النوع من التعلم في المجالات التعليمية والنفسية والاجتماعية أي أن التعلم التعاوني يتجاوز كونه استراتيجية تعليمية تركز على عملية التعلم فقط ليرقى إلى مرتبة أعلى وهي تلبية حاجات المتعلم النفسية والاجتماعية فضلا عن التعليمية. اتفقت نتائج الدراسات حيث قارنت بين طريقة التعلم التعاوني والطريقة التقليدية، وتوصلت الى فاعلية التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية.

4-7- مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لقد ساهمت الدراسات السابقة بشكل كبير في بلورة النظرة الشاملة للدراسة البحثية الحالية، وقد استفدنا منها في تحديد واختيار العينة المناسبة لها، كما أنه من خلال هذه الدراسات تم الاستقرار على استخدام أداة الدراسة المناسبة والأساليب الإحصائية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

الاتجاهات

- تمهيد
- 1- تعريف الاتجاهات
- 2- أهمية الاتجاهات
- 3- النظريات المفسرة للاتجاهات
- 4- تصنيف الاتجاهات
- 5- أنواع الاتجاهات
- 6- مكونات الاتجاه
- 7- خصائص الاتجاه
- 8- وظائف الاتجاهات
- خلاصة

- تمهيد:

تعد الاتجاهات من أهم مجالات فهم السلوك الإنساني والتي لها أثر كبير على سلوك الفرد الذي ينتج في أي مكان حيث تلعب دورا هاما في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين، فاتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حياله سواء بالإيجاب أو بالسلب وهذا ما نحن بصدد دراسته في هذا الفصل بإذنه تعالى محاولين الإحاطة بمختلف جوانبه.

1/ تعريف الاتجاهات:

. عرفه " ألبورت " بأنه: "حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتمارس تأثيرا توجيهيا ودينا ميا على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة. " (خليفة وشحاتة، 1994: 21).

. كما عرفه حامد زهران بأنه: "تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم الاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستشير هذه الاستجابة. " (بن عيسى، 2012 : 17).

وعليه يمكن القول: بأن الاتجاه عبارة عن ميل او استعداد نحو موضوع من المواضيع يشعر خلالها الفرد بالموافقة او المعارضة

2/ أهمية الاتجاهات:

من المعروف أن المواضيع التي تتناول بالدراسة هي المواضيع الحساسة ذات الأهمية، ومن هنا كانت أهمية الاتجاهات في حياة الفرد فهي تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية كما تساعد على التكيف الاجتماعي، وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة فيشاركهم فيه، ومن ثم يشعر بتجانس معهم وكما يقول عبد الرحمن العيسوي: "الاتجاهات عموما تضيء على حياة الفرد اليومية معنى السلوك، وتعمل اتجاهاتنا النفسية إذا على إشباع كبير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية ومن هذه الحاجات: الحاجة إلى الاجتماع والقبول الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة

والحاجة إلى المشاركة الوجدانية وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها . (دمانة ، بن فرحات، 2018/2017: 16).

3 / النظريات المفسرة للاتجاهات: هناك مجموعة من النظريات الكبرى التي حاولت تفسير الاتجاه ولكل

نظرية من هذه النظريات توجهها ورؤيتها في هذا التفسير وسيتم عرض هذه النظريات كما يلي:

3-1 - النظرية السلوكية: تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي هو أن الانسان يتعلم الاتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات، فكلما يكتسب الناس المعلومات والحقائق يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه المعلومات والحقائق وتتكون الاتجاهات وتتطور من هذا المنظور عن طريق عمليات هي: الترابط والتعزيز.

فقد ذهب سكينز إلى أن الاتجاهات تتشكل نتيجة لعملية المعزز خلال تفاعل الفرد مع الآخرين، في حين فسرها كل من **دولارد وميلر** بلغة المثير والاستجابة، على أنها تعميم الاستجابة من موضوع مثير معين إلى موضوع مشابه له، أما **ماور** فيشير أن الاتجاهات ماهي إلا روابط بين المثير والاستجابة تتشكل عن طريق التعلم.

3-2 - نظرية التعلم الاجتماعي: لقد ركّز علماء التعلم الاجتماعي مثل **باندورا** و**الترز** على أهمية مفهوم ينفي عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هي: التعزيز والتقليد أو المحاكاة، حيث أشار **باندورا** و**الترز** إلى أن الاتجاه سواء كان إيجابيا أو سلبيا يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النماذج اعتمادا على أنواع التعزيز المقدم، كما أن الآباء يقومون بدور كبير في تشكيل سلوك أبنائهم وعلى ذلك فيمكن أن يكون الآباء نماذج حسنة أو سيئة لأبنائهم وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل بالإضافة إلى الأقران في المدرسة والبيئة المحيطة ووسائل الإعلام (ماز، 2017/2016: 33).

3-3 - نظرية التحليل النفسي: تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين أناه، الأنا وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مراحل البلوغ متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء من خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" الغريزية وبين الأعراف والمعايير و القيم الاجتماعية.

إذ يتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاققت أو منعت خفض التوتر، ويمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير إذا ما تم دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها، وكذلك

الأعراض التي من خلالها يخفض من توتراته، ويتم ذلك عن طريق إخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض.

3-4 - النظرية المعرفية: إن نظرية الاتساق المعرفي لـ **روزنبرغ** و **ابسلون** تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد فئة أو موضوع من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية وأنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تغيير في الآخر، وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح، لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين حيث أنه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا سيؤدي إلى تغيير في الاتجاه. (**دمانة، بن فرحات، 2018 : 22-23**)

4/ تصنيف الاتجاهات: تعددت تقسيمات الاتجاهات النفسية الاجتماعية باختلاف الأسس التي يعتمد عليها علم النفس الاجتماعي في تصنيف الاتجاهات كما يلي:

4-1- على أساس الموضوع:

اتجاه عام واتجاه خاص: الاتجاه العام هو الذي يكون معمما نحو موضوعات متعدّدة ويكون أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص، أما الاتجاه الخاص فهو الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد. (**جابر، لوكيا، 2006 : 99**)

4-2- على أساس الشمول:

اتجاه فردي واتجاه جماعي: الاتجاه الفردي هو الذي يصدر عن فرد واحد حول موضوع معيّن يهتمّه هو شخصيا دون غيره من أفراد الجماعة، أما الاتجاهات الجماعية فهي التي تصدر على مستوى جميع أفراد المجتمع حول قضية أو موقف معين يهتم به جميع أفرادها ويمتاز هذا النوع بالقوة والاستمرارية واستخدام العنف أحيانا.

4-3 - على أساس الهدف:

اتجاه إيجابي واتجاه سلبي: فالإيجابية هي التي تلقى الرضا والقبول من الفرد باعتبارها نظرا لتحقيقها رغبة أو غاية لدى الفرد أما الاتجاه السلبي فهو الذي تلقى الرفض وعدم القبول من الفرد.

4-4 - على أساس درجة الظهور (الوضوح):

اتجاه علني واتجاه سرّي: الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويظهر به ويعبّر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف أما الاتجاه السري هو ذلك الذي يخفيه وينكره ويستتر على السلوك المعبّر عنه

4-5 - على أساس درجة الشدة (القوة):

اتجاه قوي واتجاه ضعيف: فالاتجاهات القوية هي تلك التي تسيطر على جانب كبير من حياة الانسان وتجعله يسلك في المواقف سلوكا حادًا مثل الاتجاه نحو الدين، أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقاومته ولا احتمالها، وإنما يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه. (بوعمر، 2014: 42-43).

5/ أنواع الاتجاهات: تتحدد قوة الاتجاه من خلال أربعة عوامل:

- مستوى شدة استجابة الفرد لموضوع الاتجاه.
 - الأهمية التي يعلقها الفرد شخصيا على الاتجاه الذي يحمله نحو موضوع من المواضيع
 - مقدار ما يعرفه الفرد من موضوع الاتجاه
 - مدى سهولة أو سرعة استدعاء الاتجاه في ذهن الفرد
- وتنقسم الاتجاهات إلى عدّة أنواع:

5-1- الاتجاهات الجماعية والفردية:

- أ- الاتجاهات الجماعية: وهي التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع
- ب- الاتجاهات الفردية: وهي التي تميّز فردا عن آخر.

5-2 - الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:

- أ- اتجاه شعوري: هو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحقّظ وهذا الاتجاه غالبا ما يكون متّفقا مع معايير الجماعة وقيمها الأخلاقية.
- ب- اتجاه لاشعوري: وهو الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة وقيمها.

5-3 - اتجاهات عامّة وخاصّة:

- أ- اتجاهات عامّة: وهي التي لها صفة العمومية وتنشر وتشيع بين أفراد المجتمع

ب- اتجاهات خاصّة: وهي التي تنصب على النواحي الذاتية.

4-5 - اتجاهات موجبة وسالبة:

أ- اتجاهات موجبة: وهي التي تقوم على تأييد الفرد وموافقته.

ب- اتجاهات سالبة: وهي التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

5-5 - اتجاهات قوية وضعيفة:

أ- اتجاهات قويّة: والتي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له.

ب- اتجاهات ضعيفة: وهي التي من السهل التخلّي عنها وقبولها للتحوّل والتغيير تحت وطأة الظروف والشدائد.

(عماشة، 2010: 23-24).

6 / مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي المرتبط بموضوع الاتجاه وهذه المكونات هي:

1-6 - المكون الوجداني: ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

2-6 - المكون المعرفي: ويشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره أو تصورات ومعلوماته عن موضوع الاتجاه.

3-6 - المكون السلوكي: ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معيّنة تتفق مع اتجاهاته.

(محمد خليفة، شحاتة محمود، 1994: 12).

وبما أن المكونات الرئيسية للاتجاهات هي الأفكار والمعتقدات والمشاعر أو الانفعالات والنزعات إلى رد الفعل يمكننا القول بأن الاتجاه قد يتشكّل عندما تترايط هذه المكونات إلى حد أن ترتبط هذه المشاعر المحددة والنزعات إلى رد فعل بصورة متسقة مع موضوع الاتجاه، وتنشأ اتجاهاتنا خلال التعامل مع بيئتنا الاجتماعية والتوافق معها، وبمحزّد تكوّن الاتجاهات فإنّها تضيف النظام على أسلوب ردود أفعالنا وتيسر التوافق الاجتماعي (وليم و. لامبرت، وولاس، إ. لامبرت، 113-114).

7 / خصائص الاتجاهات: تتميز الاتجاهات بعدة خصائص من أهمها:

- الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير.

- تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي
 - الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة
 - تتعدد الاتجاهات وتنوع وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
 - لها ثلاثة مكونات أساسية: سلوكية ومعرفية وعاطفية.
 - قابلة للقياس والتقويم.
 - توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.
 - ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته من بيئة اجتماعية إلى أخرى. (صديق، 2012: 307).
 - المبادئ التي تحكم تكوين اتجاه الفرد نحو موضوعات فردية أو شخصية هي نفسها التي تحكم تكوين اتجاهاته نحو موضوعات اجتماعية أو عامة.
 - مكتسب وليس فطري، أي يكتسبه الفرد خلال تاريخ حياته وما يمر به من خبرات وهو يختلف عن العادة في وعي الفرد به وفي مكان التعبير عنه بطريقة لفظية، دون ضرورة أن يترجم هذا التعبير اللفظي إلى سلوك عملي فوري.
 - الاتساق بين مكونات الاتجاه، أي الوفاق وعدم التناقض في الوجهة بين عناصر الاتجاه، إذ يوجد بعض الدلالات على وجود ميل عام نحو الاتساق في الوجهة بين مكونات الاتجاه الثلاثة. (حمادة، 2020: 31)
- 8/ وظائف الاتجاهات:** تؤدي الاتجاهات العديد من الوظائف والمهام التي تيسر الإنسان على التعامل مع المواقف والأوضاع الاجتماعية وغير الاجتماعية ومعرفة وظائف الاتجاهات تساعد في توضيح دورها في الحياة ومن أهم هذه الوظائف نذكر منها ما يلي:
- 8-1 - وظيفة تكيفية:** يسعى الإنسان من خلالها لتحقيق قيمه وأهدافه باعتباره عضواً في جماعة ينتمي إليها وأن الإنسان بطبيعته مدني يحب العيش مع الجماعات، لذا فالاتجاهات تساعد في تكوين اتجاهات (إيجابية) مقبولة لهذه الجماعة، وتساعد أيضاً على التكيف الاجتماعي فهي وسيلة تزود الفرد بالقدرة على التكيف مع الحياة ومتطلباتها سواء كان ذلك في مجال العمل أو التوافق الاجتماعي مع الآخرين وذلك بقبول الاتجاهات التي تعتنقها الجماعة التي ينتمي إليها.

8-2 - وظيفة تنظيمية: اتجاهات تسيير للفرد القدرة على تحديد السلوك واتجاهات القرارات في المواقف المتعددة في شتى الأنساق دون تردد أو تفكير في كل موقف، فدرجة التعميم التي يرقى إليها الفرد تتيح له فرصة اختيار الزمن لاتخاذ القرارات المناسبة اعتمادا على اتجاهاته.

8-3 - وظيفة دفاعية: تشير الدلالات على أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكبر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات لذلك قد يلجأ الفرد أحيانا إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته، وثقته بنفسه أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته. (ذبلوي ، بوخريص، 2023: 16-17).

- خلاصة:

في نهاية هذا الفصل تم استخلاص أن لكل فرد العديد من الخصائص والاتجاهات نحو الأشياء أو المواقف التي يواجهها في حياته لاسيما أثناء تفاعله مع بيئته ومع الآخرين وأن الاتجاه أحيانا يكون قابلا للتعديل والتغيير وهذا يعود إلى التجارب والخبرات التي يمر بها الفرد في حياته، وبالتالي يعبر عن اتجاهه سواء بالقبول أو الرفض.

الفصل الثالث

الفصل الثالث:

التعلم التعاوني

- تمهيد:

لقد أولى التربويون في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً للأساليب والأنشطة التربوية وسعيهم باستمرار إلى البحث عن الوسائل والأساليب المساعدة التي تساهم بشكل فعال في إنجاح العملية التعليمية. واستجابة للتطورات الحديثة والاتجاهات الفلسفية الداعية إلى جعل المتعلم محور وأساس العملية التعليمية فقد ظهرت استراتيجيات حديثة من بينها استراتيجية التعلم التعاوني وجاءت الدعوة إلى تبني هذا الأسلوب في التعلم بعد النتائج التي توصلت إليها الدراسات العديدة التي بحثت في تأثير استخدام التعلم التعاوني في التفاعل الصفّي لدى المتعلمين. إذ أظهرت بأن فشل المتعلمين في إنجازها يطلب منهم يعود بالدرجة الأولى إلى نقص المهارات التعاونية والاجتماعية للمتعلمين وليس لنقص في قدراتهم ومهاراتهم العلمية.

1/ تعريف استراتيجية التعلم التعاوني:

1-1 - تعريف التعلم التعاوني:

وردت عنه عدة تعريفات نذكر منها:

يعرف الموقفي (1996) التعلم التعاوني على أنه: "أسلوب تدريسي يتم تقسيم الطلبة فيه إلى مجموعات صغيرة تتسم بالبساطة حيث تقوم كل مجموعة صغيرة بالواجبات المطلوبة، وعلى التلاميذ أن يعملوا معاً، والابتعاد عن الاختلافات الشخصية" (شيكو، 2014: 96).

أما دوري ورفاقه (1995) فيعرفه بأنه "بيئة تعلّم صفيّة تضم مجموعات صغيرة من الطلاب مختلفين في قدراتهم ينجزون مهمة تعليمية وينشدون مساعدة بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالإجماع. (الخفاف، 2013: 35).

ويرى ألبيش (2006) أنه "أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، ويتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (4-6) أفراد، ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة". (سعادة وآخرون، 2007: 76).

وعليه يمكن القول أن التعلم التعاوني طريقة من طرق التدريس تقتضي تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة وتقوم هذه الطريقة على أساس التعاون وتبادل المسؤولية بالإضافة إلى التفاعل والتكامل بين أعضاء الجماعة التعاونية قصد تحقيق هدف مشترك.

1-2 - تعريف استراتيجية التعلم التعاوني:

اشتقت كلمة استراتيجية من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني: فن القيادة. (عبد الحميد شاهين، 2010: 22). ولم يقتصر استخدامها على الميادين العسكرية فقط بل تعدى إلى العديد من ميادين العلوم الأخرى ومنها الجانب التربوي فهي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف الموجودة. (الحيلة، 2002: 172)

ويرى جونسون (1992) أن استراتيجية التعلم التعاوني هي استراتيجية تتطلب من الطلبة أن يعملوا ويتدارسوا المادة المتعلمة سوياً، وكذلك يتعلمون ويتدربون على مهارات التفاعل الاجتماعي المشترك معاً في الوقت نفسه. ولكي يحدث التعلم التعاوني لابد من تحديد أهداف التعلم المنشودة لمجموعات الطلبة والعمل معاً لتحقيقها، بحيث يكون كل طالب مسؤولاً عن نجاحه ومسؤولاً كذلك عن نجاح باقي زملائه.

2/ الأسس التي تقوم عليها استراتيجية التعلم التعاوني:

يستند التعلم التعاوني على مجموعة من الأسس هي: (الخفاف، 2013: 81-82)

1-2 - الأسس التربوية:

- تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم والنمو الاجتماعي مما يؤدي إلى تربية متكاملة.
- يتعلم الطالب في هذه الطريقة السلوك الاجتماعي والتعاوني وضرورته لإلغاء العمل، وهذا ما يؤدي إلى التخلص من القيم الفردية السلبية التي تقوم على الأنانية والمنافسة والغرور وغيرها.
- يتحمل الطالب مسؤولية إنجاز العمل، فالسلطة هي من حق الجماعة التي تختار أفرادها وأعمالها ونشاطاتها وهذا يؤدي إلى التعلم واحترام النظام الذي ينبثق من داخل الجماعة ويتعلم فيه الطالب الانضباط الذاتي.
- يشعر الطالب الذي يعمل داخل المجموعات بأنه يعيش حياته العادية وبهذا فإن طريقة التعلم التعاوني تساعد الطالب على أن يحب مدرسته ويبدل جهوده مع جماعته بشكل مستمر لإنجاز العمل.

2-2 - الأسس النفسية:

- تهتم هذه الطريقة بحاجات الطلبة وتحاول إشباعها عن طريق العمل الجماعي وتقوية دافع الانتماء للجماعة.
- تساعد هذه الطريقة على اكتشاف ميول الطلبة.
- يتعلم الطلبة عن طريق النشاط الذي يقومون به، فالتعلم تغيير في السلوك ناتج عن النشاط والخبرة وهذه الطريقة تراعي مبادئ علم النفس التربوي.

2-3 - الأسس الاجتماعية:

- يمارس الطالب حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة التي يعمل فيها، فهو يعمل مع مجموعته وتواجهه مشكلات معينة، ويتعاون في حلها مع زملائه مما يؤدي به الإحساس بضرورة الحياة الاجتماعية بصورة مستمرة وتزداد الرابطة بين الطالب وجماعته.
- تثير الجماعة دوافع النشاط عند أفرادها، فيشعر الطالب بأن عليه أن يساعد في تحقيق أهداف الجماعة مما يدفعه إلى بذل جهد أكبر لتنشيط العمل.
- تزول المنافسات الفردية فالطالب يتعاون مع جماعته ليدفعها للنجاح.

3/ خصائص استراتيجية التعلم التعاوني:

- تتميز استراتيجية التعلم التعاوني بجملة من الخصائص أهمها:
- تعتمد على تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة
- هدف الفرد هو هدف المجموعة
- تحقيق الأهداف عن طريق التعاون بين أفراد المجموعة
- يعتمد نجاحه على التفاعل الإيجابي بين الطلاب
- يكمل دور المعلم ولا يلغيه
- صالح لجميع مراحل التعلم العام وحتى المرحلة الجامعية. (صالح العيوي، 2003: 112)

4/ مراحل استراتيجية التعلم التعاوني:

- تتم استراتيجية التعلم التعاوني عبر مراحل بلورها كل باحث بطريقته الخاصة وهناك من الباحثين من توصل إلى أن هذه الاستراتيجية تتم عبر أربع مراحل هي:

4-1- المرحلة الأولى: مرحلة التعرف

وفيها يتم تحديد المهمة والمطلوب عمله من المتعلمين والوقت المخصص لإنجاز المهمة.

4-2 - المرحلة الثانية: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي

وفيها يتم الاتفاق على توزيع الأدوار وتحديد المسؤوليات والمهارات اللازمة لإنجاز المهمة أو حل المشكلة (الديب، 2005 : 69- 71).

4-3 - المرحلة الثالثة: الإنتاجية: وفيها يتم الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة، والتعاون معا في إنجاز المطلوب حسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

4-4 - المرحلة الرابعة: الانتهاء: وفيها يتم كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو استكمال حل المشكلة والتوقف عن العمل المشترك تمهيدا لعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام التي تشمل الصف بأكمله.

5/ الشروط الواجب توفرها لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني: اتفق العديد من الباحثين على أن التعلم التعاوني لا يتحقق إلا إذا توفرت فيه عدة شروط منها:

5-1 - الإيجابية المتبادلة من أطراف المجموعة:

ان إيجابية كل فرد من افراد المجموعة مطلب أساسي لتحقيق التعلم التعاوني، فالنجاح لا يحسب فرديا وإنما جماعيا.

5-2 - المسؤولية المشتركة الفردية والجماعية:

هناك مستويات من مستويات المسؤولية التي يجب أن تبنى في المجموعات التعليمية على النحو التالي:

- المجموعة يجب أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها

- كل عضو من أعضاء المجموعة يجب أن يكون مسؤولا عن الإسهام في العمل (عطوي، بازة، 2012 : 29)

5-3 - التفاعل المعزز وجهها لوجه:

يقصد بالتفاعل المعزز قيام كل فرد من المجموعة بتشجيع وتسهيل جهود زملاءه ليكملوا المهمة، ويحققوا أهداف المجموعة ويشمل أيضا المصادر والمعلومات فيما بينهم بأقصى كفاءة ممكنة.

4-5 - المهارات الشخصية والاجتماعية:

إن التعاون والصراع وجهان إذا بدا الأول انعدم الآخر، ولذا فإن الإجراءات والمهارات اللازمة لإدارة الصراع بشكل بناء تعتبر ذات أهمية خاصة بالنسبة للنجاح الدائم للمجموعات التعليمية التعاونية. (جوسون، 1994: 1-7)

5-5 - معالجة عمل المجموعة:

إن المجموعات بحاجة إلى بيان تصرفات الأعضاء المفيدة وغير المفيدة لاتخاذ القرارات حول التصرفات التي يجب أن تستمر وتلك التي يجب أن يتم تعديلها.

إن التطور المستمر لعملية التعلم ينتج عن التحليل الدقيق لطريقة عمل الأعضاء معا وكيفية إثراء عمل المجموعات. (السامرائي، 1994: 55).

6/مزايا وعيوب استراتيجية التعلم التعاوني:

1-6 - مزايا استراتيجية التعلم التعاوني:

للتعلم التعاوني العديد من المزايا نذكر منها:

جعل المتعلم محور العملية التعليمية

- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين

- تنمية الدافعية عند المتعلمين للتفكير والاطلاع والبحث

فالعمل الجماعي يحفزهم على العمل الجاد والمثابرة حرصا على مماثلة أقرانهم ورغبة في تأكيد ذواتهم و أنهم فاعلين كغيرهم (عبد اللطيف ، 2005 : 29).

- تقليل فترة عرض المعلومات للمتعلمين من قبل الأستاذ

- ينمي لدى الطالب مهارة الإصغاء واحترام الرأي الآخر (الخفاق ، 2003 : 53).

- يعمل على تنمية المهارات الاجتماعية والجماعية لدى التلاميذ

- يشبع التعلم التعاوني العديد من الحاجات الثانوية: الحاجة للعب والحاجة للثناء والحاجة للانتماء والعطف وغير ذلك

- يساعد بطيء التعلم على التعلم من أعضاء المجموعة

- يمكن الأستاذ من متابعة مجموعات قليلة بدلا من عدد كبير من المتعلمين

- يجعل قيمة التعاون راسخة في نفوس التلاميذ منذ الصغر كما يجعلهم يشبون على هذه القيمة الإنسانية العالية فتصاحبهم في الكبر فيقدمون كل مساعدة، وكل تعاون ممكن للآخرين سواء في محيط الأسرة، أم في محيط العمل أم في محيط المجتمع. (النجدي ، راشد عبد الهادي ، 2007 ، 295).

6-2 - عيوب استراتيجية التعلم التعاوني:

حديثنا عن مزايا هذه الاستراتيجية لا يعني خلوها من العيوب والتي يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

- إن عمل الطلبة سويا يفقد تأكيدهم لذاتهم وإثباتهم لشخصيتهم وهذا يتطلب إثبات الشخصية وتقدير الذات من خلال التفاعل مع الآخرين، وتأكيدهم بالمناقشة والحوار المملوء بنمو الذات (حواوسة ، ستيباني ، 2022 : 25)
- يعمل المتعلمون سويا لكي يقوموا بتحقيق الهدف من التعاون فقط ولس من أجل مهارة أداءهم لهذا العمل، لكي لا يضيع العمل في المجاميع التعاونية مجرد عمل يتصف بالرتابة والركود يؤدي بطريقة آلية. (العزاوي، 2009 : 180)

- المحور الرئيس لهذه الطريقة هي الطلاب المتفوقون والمبدعون أما الضعفاء فقد يصابون إما بالإحباط أو بالاتكالية على غيرهم من المتفوقين.

- لا يوفر الانضباط الكافي في الدرس

- يحتاج إلى أدوات وإمكانيات تتناسب مع عدد المجموعة

- عدم توفر المصادر التعليمية الخاصة التي يمكن توظيفها في نطاق طريقة التعلم التعاوني وبكميات تكفي لتغطية حاجيات المتعلمين المتفاوتة والمختلفة.

- الخوف من السيطرة أو إمكانية استبداد بعض الطلبة في المجموعة التي يمنع الطالب الذي يريد أن يعمل بمفرده لمدة معينة، كذلك التقسيم الذي يعتمد عليه التعاون الذي يسمح للأفراد بالعمل بمفردهم لمدة قبل الاتصال بالمجموعة. (الخفاف، 2013 : 54)

- أسلوب عرض الكتاب المدرسي إذ لا بد من أن يعرض بطريقة تساعد على التعلم التعاوني من خلال الأسئلة والتدريبات (وينسي ، عاد، 2018 : 28)

رغم ما يوجه من انتقادات لاستراتيجية التعلم التعاوني إلا أنها لا تشكل عائقا كبيرا لتطبيق الاستراتيجية فيمكن تجاوزها وحلها من قبل الأستاذ بإرشاده للمتعلمين من خلال توعيتهم في شكل دورات حول أهمية هذه الاستراتيجية وفوائدها وسبل نجاحها والتي تعود عليهم بالفائدة المرجوة.

7/ العوامل المساعدة على نجاح استراتيجية التعليم التعاوني:

هناك العديد من العوامل المساعدة على إنجاح استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس التربوي يمكن ايجاز بعضها فيما يلي:

7-1- المناخ الصفّي المناسب: حيث ان التعلم التعاوني يتطلب اهتمام الطلاب وانضباطهم واستشعارهم المسؤولية. اما الصف الذي يسوده الضوضاء فانه يشته انتباه التلاميذ على قيامهم بالأعمال الموكلة إليهم. وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المرجوة.

7-2- العدد المناسب للطلاب: لا ينبغي ان يكون عدد الطلبة صغيرا يحد من التفاعل ولا كبيرا يفقد الانضباط، لأن تقسيمهم الى مجموعات يؤدي الى وجود مجموعات متعددة تؤثر على عملية ضبط طلاب الصف ومتابعة أعمالهم (بن حسين فرج، 2007: 30)

7-3- وقت الحصة الصفية: يجب ان يكون وقت الحصة الصفية متناسبا مع عدد المهارات والوقت الذي تتطلبه كل مهارة وهذا يتطلب دراسة سابقة من قبل المدرس للبرنامج.

7-4 - حجم غرفة الصف وتنظيمها: تؤثر غرفة الصف وتنظيمها على سير الدروس التعاونية فيجب توفير غرفة متسعة تسمح للأستاذ بالتنقل بين المجموعات ومراقبة أعمال الطلبة.

7-5 - شعور المتعلمين بالاعتماد الذاتي والالتزام: إذا شعر المتعلمون بإمكانية القيام بالأعمال معتمدين على أنفسهم وكانت دوافعهم للعمل قوية وعالية فان العمل سيكون ناجحا وينبغي على المعلم تحفيزهم بالاعتماد على أنفسهم.

7-6 - التقويم البنائي المستمر لعمل كل مجموعة: وذلك للتعرف على وضع هذه المجموعة مقارنة بالأهداف الموضوعية وتسهيلا لتنفيذ المهارات وتقييم التحصيل الأكاديمي.

ان نجاح استراتيجية التعلم التعاوني لا بد له من توفير شروط وعوامل منها : تهيئة المناخ الصفي بخلق جو يمكن المتعلمين من البحث والنقاش إضافة الى الحرص على تقسيم المتعلمين الى اعداد مناسبة لا تحد من نشاط تفاعل المجموعة ولا تفقد الانضباط والسيطرة إضافة الى وضع أهداف وخطط واضحة تزيد من فاعلية الوصول للأهداف المرجوة.

8/ عوائق تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني: ان أسباب اهدار فرص الاستفادة من قوة عمل المجموعة تتجلى فيما ذكره جونسون هوليك 1995:

- عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات عملاً ناجحاً.
- ان أنماط العزلة المعتادة التي توجد في البيئة التنظيمية تجعل المربين ميالين الى الاعتقاد بان ذلك العمل المعزول هو النظام الطبيعي للعالم، كما ان التركيز على هذه الأنماط القاصرة قد أعمى المربين عن إدراج ان الشخص بمفرده لا يستطيع ان يحقق الاستقلال للامة.
- كما أن معظم الافراد في مجتمعنا يقاومون بشكل شخصي التغير الذي يتطلب معهم تجاوز الأدوار والمسؤوليات الفردية.
- ان هناك مجازفة في استخدام المجموعات لإثراء التعلم فليست كل المجموعات ناجحة في عملها، ذلك ان التعقيد في عمل المجموعات سبب قلقاً لدى المربين بشأن ما اذ كانوا قادرين على استخدام المجموعات بشكل فعال ام لا، فعندما يقارن العديد من المربين بين القوة الكامنة في عمل المجموعات وبين احتمال الفشل فانهم يختارون ويتمسكون بالطريقة الانعزالية.
- ان استخدام المجموعات التعليمية التعاونية يتطلب من التربويين تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة، ومثل هذا العمل المنضبط يمكن ان يولد رهبة توهم العزيمة بالنسبة للعديد من المربين (الردادي، 2007، 31-32)

- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني حيث يفضل جونسون هوليك 1995 فترة ثلاث سنوات لتدريب المعلم على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني بشكل فعال وكذا ضيق مساحة

الصفوف مع كثرة اعداد الطلاب في الصف الواحد إضافة الى نوع اثاث الفصل من كراسي وطاولات (عامر واخرون، 2008: 52)

ولمحاولة القضاء على هذه العوائق في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني ذكر جونسون 1995 انه يجب التغلب على المقاومة الشخصية لاستخدام المجموعات بطريقة منضبطة من خلال مراعاة المفاهيم التالية:

- الفرق بين العمل التعاوني والعمل الفردي.
- النتائج المتوقعة من العمل التعاوني في شكل مجموعات.
- طريقة التطبيق الدقيق للعناصر الأساسية للتعلم التعاوني.
- نوعية التعلم التعاوني الذي يستخدم في المواقف التعليمية المختلفة.
- بيئة تنظيمية في المدرسة ذات أداء مرتفع، من اجل زيادة جودة التعليم.
- الملاحظ ان اغلب العوائق التي تواجه أسلوب التعلم التعاوني ناتجة عن عدم التحكم في خطواته او عدم حصول مسؤولي التدريس على التدريب الكافي.

- خلاصة:

ان التعلم التعاوني استراتيجية من استراتيجيات التدريس الحديثة وهو وان كان بسيطاً في مفهومه فان استخدامه يتطلب عملاً جاداً ومنظماً من طرف الأستاذ للتغلب على الصعوبات التي تواجهه. ويعود بالإيجابية على المتعلم وعلى العملية التعاونية ككل وهذا لن يحدث الا اذا عملت واجتهدت كل الأطراف الفاعلة في العملية التربوية على ادراك أهمية استراتيجية التعلم التعاوني وفوائده التي تعود على شخصية المتعلم بالرفع وعلى العملية التربوية ككل .

الفصل الرابع

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

- تمهيد:

يعد الإطار النظري أهم خطوة في الدراسة وجوهرها، كونه يهيئ الأرضية للبحث في مشكلة الدراسة، في جانبها التطبيقي قصد تكوين فكرة على الدراسة ومعرفة خصائص ميدان وعينة الدراسة، والإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءا بالمنهج المتبع ثم الدراسة الاستطلاعية والأدوات المستعملة في البحث وكيفية اختيارها ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية. وذلك للتأكد من صحة النتائج المتوصل إليها.

أولاً/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من المراحل المهمة في البحث العلمي نظراً للأهمية التي تتمتع بها فهي تجعل الباحث يكتشف كل الظروف المحيطة، والصعوبات التي تعيق الدراسة لتجاوزها وتفاديها في الدراسة الأساسية، كذلك معرفة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والتعرف على مدى استجابة العينة لها.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية في:

- التعرف على ميدان الدراسة ومحاولة الكشف عن واقع استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في المدرسة الابتدائية والمعوقات التي تحد من استخدامها.
- اختبار عينة الدراسة.
- اختبار صلاحية أدوات الدراسة ومدى تفاعل واستجابة العينة.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي قد تواجه الباحث.

2- خطوات وأدوات الدراسة الاستطلاعية:

لقد شرعنا في الدراسة الاستطلاعية حيث قمنا بزيارة لبعض المدارس الابتدائية بأولاد عدي لقبالة والمتمثلة في: (بوجلال محمد، لعويجي البشير، ساسي الحواس) لاستكشاف الظاهرة عن قرب، حيث تم استقبالنا من طرف المؤسسات بجميع مؤطريها وتقديم جميع التسهيلات من معلومات ومساعدات مادية ومعنوية للقيام بهذا العمل على أكمل وجه، وقد اعتمدنا في ذلك على:

2-1- الملاحظة: اعتمد على أسلوب الملاحظة المباشرة داخل الوسط المدرسي (الفصول الدراسية)

للتعرف على أساليب الاساتذة في التدريس ومدى ممارستهم لاستراتيجيات التعلم التعاوني، وسنتطرق الى ما تم التوصل اليه من ملاحظات في نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2-2- المقابلة: اعتمد على أسلوب المقابلة غير الموجهة مع بعض الاساتذة، تم من خلالها طرح بعض

التساؤلات عليهم للتعرف على الاستراتيجيات المستخدمة والمفضلة لديهم في التدريس، وسنتطرق الى ما تم التوصل اليه من اجابات في نتائج الدراسة الاستطلاعية.

3- عينة وحدود الدراسة الاستطلاعية:

3-1 عينة الدراسة الاستطلاعية: هي : مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ،وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة ، فالعينة هي جزء معين أو نسبة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياء ، أو شوارع ، أو مدن ، أو غير ذلك (صلاح، 2002 : 197) وقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عرضية حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) أستاذا وأستاذة وذلك لمعرفة مدى صلاحية المقياس ومدى استجابة العينة له، وكذا حساب الخصائص السيكومترية للأداة..

• خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات الجنس
16.66%	5	ذكور
83.33%	25	إناث
100%	30	المجموع

• التعليق على الجدول:

يتضح من خلال القيم المبينة في الجدول رقم (1) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتكون من (30) أستاذا وأستاذة مقسمين إلى (5) ذكور بنسبة (16.66%) و(25) إناث بنسبة (83.33%).

- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات الأقدمية
23.33%	7	أقل من 5 سنوات
36.66%	11	من 5 إلى 10 سنوات
20%	6	من (11 الى 15) سنة
20%	6	من 15 سنة فما فوق
100%	30	المجموع

- التعليق على الجدول: يتضح من خلال القيم المبينة في الجدول رقم (2) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتكون من (30) أستاذا وأستاذة بنسبة (100%) وهم موزعين حسب نسبهم على الترتيب من أعلى نسبة الى أصغر نسبة، حيث نجد أن نسبة الاساتذة ذوي الخبرة من (5-10) سنوات هي أكبر نسبة حيث بلغت (36.66%). ثم تليها نسبة الاساتذة ذوي الخبرة من (11-15) والتي بلغت (20%) ، ثم تليها نسبة الاساتذة ذوي الخبرة أقل من (5 سنوات) والتي بلغت (23.33) ، ثم تليها نسبة الاساتذة من (15 سنة فما فوق) والتي بلغت (20%)

3-2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

- الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 5/10 الى 2023/5/15
- الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية ببعض المدارس الابتدائية بأولاد عدي لقبالة والتمثلة في (بوجلال محمد، لعويجي البشير، ساسي الحواس).

4/ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية الى الكشف عن واقع استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المدرسة الابتدائية والمعوقات التي تحد من استخدامه وقد تم التوصل الى النتائج التالية:

- التعلم التعاوني يزيد الرغبة في التعلم ويقضي على الملل.
- يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الجماعة.
- التعلم التعاوني يحفز التلاميذ الانطوائيين.
- التعلم التعاوني ينمي روح المحبة بين المتعلمين ويمنحهم فرصة الاستفادة من بعضهم البعض.
- التعلم التعاوني يكسب التلاميذ الأنماط السلوكية والاجتماعية الجيدة كالطلاقة والمواجهة.
- التعلم التعاوني في بعض الحالات يولد الاتكالية ويؤدي الى هيمنة طالب او طالبين على بقية افراد المجموعة.
- من بين المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (اكتظاظ الأقسام، طول المنهاج، صعوبة التعليمات ، ضيق غرفة الفصل، العدد الكبير للتلاميذ).
- خصائص الطفل في الطور الأول (كثرة الحركة/كثرة الكلام) يحول دون استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.
- صعوبة التعليمات وطول المقرر ونقص التكوين أدى الى احجام المعلمين عن تطبيق هذه الاستراتيجية.

ثانيا/ الدراسة الاساسية

1- منهج الدراسة:

يتوقف نوع المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته على نوع المشكلة التي يريد دراستها والمنهج بصفة عامة هو: مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم. أو هو: الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة. أو هو: فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي تجهلها أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها. (شروخ، 2003: 90)

والمنهج الأنسب لهذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي فهو: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (شروخ، 2003: 147)

ويتناسب المنهج الوصفي التحليلي مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في البحث وهي الاستبانة التي تعتمد في صدق بياناتها على عوامل كثيرة ترتبط بأفراد الدراسة و أهوائهم وجديتهم في تقديم البيانات ، وهي من أكثر الطرق استعمالا في البحث النفسي والتربوي ، وهو مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن

التوصل إلى حقائق عن الموضوع، أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق (بوحوش، الذنبيات، 2007:67).

2/ حدود الدراسة الأساسية: تتحدد الدراسة الحالية:

- الحدود البشرية: وتمثل في عينة الدراسة وهي اساتذة التعليم الابتدائي ببلدية أولاد عدي لقبالة.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 15/ 5 الى بداية جوان للموسم الدراسي (2023-2024).
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة ببعض المدارس الابتدائية ببلدية اولاد عدي لقبالة وهي (المجاهد عطالله السهلي الشهيد عرعار الصديق، الشهيد علي صوشة الجمعي، الشهيد علي صوشة بوزيد، الشهيد عطوي موسى، الشهيد زين سعد، الشهيد رواق السعيد، المجاهد جميات موسى).
- الحدود البحثية: تمثلت في اتجاهات الاساتذة نحو التعلم التعاوني.

3/ مجتمع وعينة الدراسة الاساسية:

3-1- مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الأشياء، أو العناصر التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها، فالمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث يهتم الباحث في النهاية نتائج الدراسة، فالعينة التي يختارها هي وسيلة لدراسة الخصائص ككل (عويذات، 1981:160). ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية أولاد عدي لقبالة والبالغ عددهم (124)

جدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب الجنس

المؤسسات	ذكور	النسبة المئوية للإناث	النسبة المئوية للإناث	المجموع	النسبة المئوية الاجمالية
زين سعد	3	2.41%	7.25%	12	9.67%
عطالله السهلي	2	1.61%	12.90%	18	14.51%
عرعار الصديق	2	1.61%	13.70%	19	15.32%
رواق السعيد	5	4.03%	1.61%	7	5.64%
عطوي موسى	3	2.41%	13.70%	20	16.12%

علي صوشة الجمعي	2	%1.61	6	%4.83	8	%6.45
علي صوشة بوزيد	4	%3.22	21	%16.93	25	%20.16
جميات موسى	4	%3.22	11	%8.87	15	%12.09
المجموع	25	%20.16	99	%79.83	124	%100

3-2- عينة الدراسة الاساسية: تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة

للمجتمع لتجري عليها الدراسة، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما

تكون أحياء، أو شوارع، أو مدن، أو غير ذلك (صلاح، 2002، :197)

3-3- نوع العينة وطريقة اختيارها: وقد تم اختيار عينة الدراسة الاساسية بطريقة عرضية، حيث تم تطبيق المقياس

على عينة مكونة من (90) أستاذا، وأستاذاة ببعض المدارس الابتدائية ببلدية اولاد عدي لقبالة والموضحة في

الجدول الموالي:

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب المؤسسات

المؤسس ات	عطا لله السهلي	عطوي موسى	علي صوشة الجمعي	رواق السعيد	جميات موسى	علي صوشة بوزيد	عرعار الصديق	زين سعد	المجموع
العدد	17	14	9	5	7	19	13	6	90
النسبة	%19	%16	%10	%5	%8	%21	%14	%7	%100

جدول رقم (5) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات الجنس
%26.66	24	ذكور
%73.34	66	إناث
%100	90	المجموع

- التعليق على الجدول: يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن عينة الدراسة الأساسية تتكون من (90) أستاذا وأستاذة مقسمين إلى 24 أستاذا بنسبة (2.66%) و (66) أستاذة بنسبة (73.33%).

جدول رقم (6) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات الخبرة
13.33%	12	أقل من 5 سنوات
44.44%	40	من 5 إلى 10 سنوات
21.11%	19	من 11 إلى 15 سنة
21.11%	19	من 15 سنة فما فوق
100%	90	المجموع

- التعليق على الجدول: يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن عينة الدراسة الأساسية تتكون من (90) أستاذا وأستاذة بنسبة (100%) وهم موزعين حسب نسبهم على الترتيب من أعلى نسبة إلى أصغر نسبة، حيث نجد أن نسبة الاساتذة ذوي الخبرة من (5-10) سنوات هي أكبر نسبة حيث بلغت (44.44%). ثم تليها نسبة الاساتذة ذوي الخبرة من (11-15) والتي بلغت (21.11%) ، ثم تليها نسبة الاساتذة من (15 سنة فما فوق) والتي بلغت كذلك (21.11%). ثم تليها نسبة الاساتذة ذوي الخبرة أقل من (5 سنوات) والتي بلغت (13.33%).

4- أدوات الدراسة:

- مقياس اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إستراتيجية التعلم التعاوني: المقياس يتكون من (36) عبارة تتضمن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إستراتيجية التعلم التعاوني.
- مفتاح تصحيح المقياس: تم إعطاء درجات من 1 إلى 3 بدائل مرتبة كما يلي:

الجدول رقم (7) يوضح أوزان البدائل لمقياس الاتجاهات

البدائل	موافق	محايد	غير موافق
الدرجات	3	2	1

- الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أولاً/ ثبات وصدق الاستبيان:

أ/ الثبات: تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل ارتباط العبارات فيما بينها بالنسبة للاستبيان ككل، وقد بلغ (0.82)، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (8) التالي:

الجدول رقم (8) يوضح ثبات استبيان اتجاهات الأساتذة عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الاستبيان ككل
36	0.828	

• التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (8) أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل "ألفا كرونباخ" والذي قدر بالنسبة للمقياس ككل (0.82)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بثبات عالي، حيث نلاحظ أنها قيمة موجبة وأن هناك انسجام وتربط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية: تم حساب صدق هذا الاستبيان باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو

موضح في الجدول رقم (9) التالي:

الجدول رقم (9) يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الاتجاهات نحو استراتيجية التعلم التعاوني									
الطرفين	إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان	الأعلى	0.697	8	98.75	3.732	14	11.669	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى		8	74.62	4.501				

● **التعليق على الجدول:** من خلال الجدول رقم (9) أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين، حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (98.75) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (74.62)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (11.669) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

5/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS28) في نسخته الثامنة والعشرون من أجل استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

5-1- فيما يتعلق بالثبات والصدق:

- تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) في تقدير ثبات أدوات الدراسة.

- تم استخدام طريقة (المقارنة الطرفية) باستخدام إختبار (T_{test}) في تقدير صدق أدوات الدراسة.

5-2- فيما يتعلق بنتائج الدراسة:

- تم التحقق من طبيعة التوزيع لمخرجات أدوات الدراسة باستخدام إختبار كولموغوروف سميرنوف

(Kolmogorov-Smirnov) وإختبار تشاييرو ويلك (Shapiro-Wilk).

- تم التحقق من شرط خطية العلاقة عن طريق لوحة الانتشار بين المتغيرات الثلاثة محل الدراسة.

- تم التحقق من صحة الفرضية الاولى عن طريق استخدام إختبار (t test) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط

الحسابي بالمتوسط الفرضي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان (التعلم التعاوني) بالمتوسط الفرضي للاستبيان.

- إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين

- إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بإختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين.

الفصل الخامس

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-1- التحقق من اعتدالية التوزيع: قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول رقم (10) التالي يوضح ذلك:

● عرض الجدول:

جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.283	90	0.983	0.048	90	0.094	الاتجاهات

● القراءة الاحصائية للجدول: من خلال المعطيات المبينة بالجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة

إختبار "كولموغروف سميرونوف" وإختبار "شبيرو ويلك" في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)،

وبالتالي يمكن الحكم على أن توزيع البيانات إعتدالي ومنه فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في

المعالجة هي أساليب بارامترية أنظر إلى الملحق رقم (1-2).

1-2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: التي نصت على أن: طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو

استخدام استراتيجية التعلم التعاوني إيجابية " وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (t

test) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان (التعلم

التعاوني) بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول رقم (11) التالي:

الجدول رقم (11) يوضح طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني

القرار	مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	hgirdhs ككل
0.01	0.000	11.873	89	9.135	83.43	72	90	

● **القراءة الاحصائية للجدول:** من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (83.43) وهو أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ (72)، بناء عليه فإن طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني إيجابية، وهذا ما أكدته قيمة (t test) والتي بلغت (11.87) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث والقائلة أن "طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني إيجابية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%)، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

● **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:** أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قبل أساتذة التعليم الابتدائي، وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة **لينا علي 2011** التي دلت على أن المدرسين في مرحلة التعليم الثانوي لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعلم التعاوني، كما اتفقت أيضا مع دراسة **بسام 2001**.

ويمكن عزو ذلك إلى رغبة الأساتذة في تغيير أسلوب التدريس التقليدي الذي يركز على إنتاج المعرفة، ويكون الأستاذ هو أساس عملية التعلم، ويرى الطالب سلبيا يعتمد على تلقي المعلومات من الأستاذ دون أي جهد، فهو يتعلم بأسلوب المحاضرة، واللقاء وهذا ما يعرف بالتعليم بالتلقين، والاتجاه نحو استراتيجيات حديثة أكثر ملاءمة لمتطلبات الانفجار المعرفي، وتراكم المعلومات. " فالمدرس وهو يواجه مطالب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية

وما يصاحبها من تغيرات ثقافية نتيجة مباشرة لتطور العلوم، وتراكم المعرفة، وتقدم التكنولوجيا أصبح في حاجة ماسة إلى مواصلة الإعداد والاهتمام بكل جديد في مجال التعليم حتى لا يصيبه الصدأ العلمي أو الثقافي، وحتى لا تزداد الفجوة بين جيله وجيل تلاميذه، ويستطيع ملاحظة ما يطرأ حوله من تغير وتجدد في المجتمع، أو في نظام التعليم من حيث شكله ومضمونه". (الخطيب ، 2006 : 34) .

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول رقم (12) التالي:

الجدول رقم (12) يوضح الفروق في اتجاهات الاساتذة نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني تبعاً للجنس										
القرار	مستوى الدلالة	قيمة "T"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	التجانس ليفين (F)	الجنس	
									ذكر	انثى
غير دال	0.690	-0.400	88	10.043	82.79	24	0.385	0.763	ذكر	الاتجاهات
				8.853	83.66	66			أنثى	

- القراءة الإحصائية للجدول: من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمته (0.76) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية التي بلغت بالنسبة للذكور (82.79) وبالنسبة للإناث (83.66) نلاحظ أنه تكاد لا توجد فروق بينهما، كما أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (-0.40) جاءت سالبة وغير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه نستطيع الحكم على أن النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة للفرضية الثانية القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في اتجاهاتهم نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس " أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في اتجاهاتهم نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

● مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية : لقد اوضحت نتائج دراستنا عدم وجود فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس حيث اتفقت مع دراسة الأسمر 1996 ويمكن عزو ذلك إلى كون الأساتذة باختلاف جنسهم من ذكور وإناث يطمحون إلى أداء مهنة التدريس على أكمل وجه وذلك باتباع استراتيجيات تعليمية حديثة ، حيث يرون أن استراتيجية التعلم التعاوني من شأنها أن تنتقل بالمتعلم من النشاط الفردي إلى المشاركة الجماعية فتجعله يتحمل المسؤولية ويتدرب على حل المشكلات ، واتخاذ القرارات ، كما تثير دافعيته للتعلم ، ويسهم في تنمية وتعديل اتجاهاته نحو المواد الدراسية ، ناهيك عن زيادة الاحساس بأهمية وقيمة المعلومات التي يتم تعلمها ، وهذا كله يؤدي بالضرورة إلى رفع مستوى تحصيل التلميذ ونجاحه وتفوقه أكاديمياً . فالتعلم التعاوني يحقق الأهداف التربوية المختلفة سواء الأكاديمية منها فوجود التغذية الراجعة في الموقف التعاوني والاستفادة منها في تشجيع وتدعيم الطلبة يعمل على رفع مستوى التحصيل .

كما يحقق أهدافاً اجتماعية، حيث يعمل على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة، مما يؤدي إلى احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم، واكتسابهم المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة، كمهارات التواصل، و التعاون وحل الخلافات إضافة إلى تحقيقه أهدافاً نفسية ، فهو يساهم في بناء الثقة بالنفس، وتقدير الذات والتخفيف من انطوائية الطلبة . (الخفاف ، 2013 : 49) .

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي نصت على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

اتجاهات الاساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الخبرة" ، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (13) التالي :

الجدول رقم (13) يوضح الفروق في اتجاهات الاساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً للأقدمية						
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
اتجاهات الأساتذة	داخل المجموعات	3	88.323	1.060	0.370	غير دال
	ما بين المجموعات	7163.132	86			
	الكلية					

				89	7428.100		
--	--	--	--	----	----------	--	--

• القراءة الاحصائية للجدول: من خلال الجدول رقم (13) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان اتجاهات الاساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الاقدمية والتي بلغت (1.06)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي نستطيع الحكم على أن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود فروق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث الثالثة القائلة بـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الأقدمية، أي لا توجد فروق ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

• مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة : اوضحت نتائج الفرضية الثالثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قبل أساتذة التعليم الابتدائي تعزى للخبرة اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة الأسمر 1996 فرغم أن لسنوات الخبرة دور كبير في ايجاد الآليات المناسبة للتكيف مع البيئة المدرسية وهذا راجع إلى أن الأستاذ في سنواته الأولى من عمله أو ما يسمى بفترة التربص أو المرحلة التجريبية يكون فيها أقل دراية بأمور العمل وأكثر حساسية لما يحيط به مما لا يساعد في تكيفه بشكل جيد ، وربما قد يؤدي إلى احساسه بالعجز في أداء بعض المهام الموكلة إليه بسبب غموض الدور عكس الموظف الأكثر خبرة مهنية أين يكون أكثر ثقة، وذو نفوذ أقوى من حيث تحكمه في درسه وتلاميذه مما يجعله يحس بالانتماء لوظيفته ، وجماعات العمل .

ورغم هذا فإن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تعزى لمتغير الخبرة، ويمكن عزو ذلك إلى تعرض الأساتذة إلى خبرات متشابهة نوعا ما حول التعلم التعاوني بوصفها واحدة من البدائل المقترحة لتحسين العملية التعليمية، والارتقاء بمخرجاتها في البحوث التربوية المنشورة في المجالات الخاصة بالمعلمين أو في الفضائيات، ومن ثم فإن هذه الاتجاهات تعبر عن رغبة المدرسين في امتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع الأساليب التدريسية الحديثة.

3/ مناقشة عامة: وانطلاقاً مما سبق وما تم الوقوف عليه في الدراسة الاستطلاعية فإن استراتيجية التعلم التعاوني تؤدي دوراً فعالاً في الانسجام، و الإندماج لدى المتعلمين وتخلق بينهم روح التعاون والتشارك كما أنها من طرق التدريس التي تزيد من درجة التفاعل داخل الصف غير أن الظروف المتوفرة بالمدرسة الجزائرية من اكتظاظ الاقسام ، وكثافة البرامج و المناهج ، وكذا افتقار الوسائل حال دون استخدام هذه الاستراتيجية .

الخطاتفة

- مقترحات: من خلال النتائج المتوصل اليها تراءى لنا طرح بعض الاقتراحات:

أ- على مستوى المدرسة:

- التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس لاتفاق نتائج الدراسة والابحاث حول فاعلية التعلم التعاوني أكاديميا واجتماعيا.

- عقد دورات لأساتذة التعليم الابتدائي للتدرب على كيفية استخدام الاستراتيجية في التدريس.

- تجهيز المدارس بقاعات ووسائل تتناسب ومتطلبات استراتيجية التعلم التعاوني.

- تجنب الاكتظاظ في الأقسام لكي يتسنى للأستاذ التحكم في تسيير العملية التعليمية التعليمية واستخدام الطرائق النشطة.

- الاطلاع على الجديد في مجال التربية وعلم النفس من نظريات، ودراسات وابحاث تقدم الجديد في استخدام الطرائق النشطة.

ب- على مستوى البحث العلمي:

- إجراء دراسات تبحث في اتجاهات الاساتذة نحو استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة الابتدائية على عينة أكبر مما يتيح لنا تأكيد هذه النتائج وتعميمها.

قائمة المراجع

- بوعمر، سهيلة. (2024/ 2023). *الاتجاهات النفسية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي " فيسبوك "* - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر ببسكرة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي .
- جابر، نصر الدين؛ لوكيا، الهاشمي. (2006). *مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي* ، عين مليلة الجزائر : دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع .
- حسن، عبد الحميد؛ شاهين، عبد الحميد. (2010). *استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*، مصر، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية.
- دمانة، زهراء؛ بن فرحات، خلود. (2018/ 2017). *اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إستراتيجية التعلم التعاوني* - دراسة ميدانية بمجموعة من مدارس ابتدائيات مدينة الأغواط - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي ، جامعة عمار ثليجي .
- ديفيد، جونسون؛ وآخرون. (1995). *التعلم التعاوني* ترجمة مدارس الظهران الأهلية . السعودية: مؤسسة تركي للنشر والتوزيع.
- ذبلاوي آسيا؛ بوخريص هاجر. (2023/ 2022). *اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام مهارات التدريس الإبداعي* - دراسة استكشافية لبعض إبتدائيات مدينة ورقلة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي ، جامعة قاصدي مرباح .
- شروخ صلاح الدين. (2003). *منهجية البحث العلمي للجامعيين*، الحجار، عنابة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- صديق، حسين. (2012). *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع* ، المجلد 28 ، العدد 3+4، مجلة جامعة دمشق .

- عبد الخالق فوزي. (2007). طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.
- علي، لينا، اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي نحو التعلم التعاوني، المجلد 27، مجلة جامعة دمشق.
- عماشة، سناء حسن. (2010). الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، ط 1. مصر القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- عويدات، محمد علي. (1981). علم الاجتماع والمنهج العلمي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- قرمزي، بن عيسى. (2012). اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية، جامعة بيرزيت أنموذجا - مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، جامعة باتنة.
- قصبيا، سعاد هاشم عبد السلام. (2007). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط 4. دار مصراة للكتاب.
- ماز، فاطمة. (2016/ 2017). اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة مستغانم - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس.
- محمد السعيد، حمادة. (2019/ 2020). اتجاهات أساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تدريس مناهج الجيل الثاني على ضوء المقاربة بالكفاءات - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات دائرة تماسين - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

- محمد خليفة، عبد اللطيف؛ شحاتة، محمود عبد المنعم. (1994). *سيكولوجية الاتجاهات*. (المفهوم - القياس - التغيير) ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- مراد، صلاح؛ هادي، فوزية. (2002). *طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها* ، ط1 ، دار الكتاب الحديث .
- و.لامبرت ؛ وليم؛ إ.لامبرت وولاس /ترجمة الملا سلوى ؛ نجاتي محمد عثمان .(1993/ 1989) .
- ونيسي، عفاف؛ عاد، إشراق. (2017/ 2018). *إستراتيجية التعلم التعاوني و فاعليتها في المدرسة الجزائرية - نشاط القواعد في السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً -* مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة ، جامعة حمة لخضر ، الوادي .
- يمينه، شيكو. (2014). *التربية و الاستمولوجيا*، العدد السادس، بوزريعة، مجلة دولية علمية محكمة .
- الردادي حنين سالم. (2007). *أثر التعلم التعاوني على التحصيل الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط* بالمدينة المنورة ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير كلية التربية ، جامعة طيبة ، السعودية .
- عباس الخفاف، إيمان. (2013). *التعلم التعاوني* ، ط1. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع
- علم النفس الاجتماعي*، (ط1+ط2)، القاهرة: دار الشروق.
- كرو العزاوي، رحيم يونس. (2009) . *المناهج وطرائق التدريس*، ط1. الأردن، العراق: دار الدجلة للنشر والتوزيع.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

- 1- الملحق 1: تعليمات المقياس
- 2- الملحق 2: مقياس اتجاهات الاساتذة نحو
استراتيجية التعلم التعاوني
- 3- الملحق 3: الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.
- 4- الملحق 4: نتائج الدراسة الاساسية
- 5- الملحق 5: وثيقة إيداع الأطروحة
- 6- الملحق 6: وثيقة النزاهة العلمية

الملحق رقم (01): تعليمات المقياس

البيانات الشخصية:

- الجنس : ذكور اناث
- الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 الى 10
- من 11 الى 15 من 15 فما فوق

تعليمات المقياس:

سيدي الاستاذ، إليك العبارات التالية والمرقمة من (1 إلى 36)، والتي تمثل اتجاهاتك نحو استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، أرجوا أن تقرأ كل عبارة بعناية وتضع علامة (x) في الخانة التي تناسب إجابتك، علما أن الإجابة تكون واحدة فقط إما (موافق) وإما (محايد) وإما (غير موافق)، مع عدم ترك أي عبارة دون إجابة، وتأكد سيدي الأستاذ أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة وأن الغاية منها فقط تحقيق أغراض البحث العلمي.

نموذج لطريقة الاجابة: اختر الإجابة التي تناسبك بوضع علامة (x) كما في المثال التالي:

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	أرى أن التعلم التعاوني ذو أهمية تفوق أهمية الطريقة التقليدية	x		
2	أرى أن التعلم التعاوني يحسن العلاقة بين المدرس وطلبتة		x	
3	أشعر بأن التعلم التعاوني يوفر الوقت للمدرس			x

ولكم منا خالص الشكر والتقدير.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02) مقياس: اتجاهات الاساتذة نحو استراتيجية التعلم التعاوني

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	أرى أن التعلم التعاوني ذو أهمية تفوق أهمية الطريقة التقليدية			
2	أنظر باحترام إلى تقسيم العمل بين الطلبة في التعلم التعاوني			
3	أعتقد أنه بإمكانني أن أحقق نجاحا أكبر في التدريس باستخدام التعلم التعاوني			
4	أنظر باحترام للمدرسين الذين يستخدمون التعلم التعاوني في صفوفهم			
5	أعتقد أنه من الواجب تشجيع استخدام التعلم التعاوني			
6	يمكنني أداء مهام التدريس على الوجه الأكمل مع استخدام التعلم التعاوني			
7	أرى أن يقتصر استخدام التعلم التعاوني على بعض المواد الأدبية			
8	أرى أن التعلم التعاوني يحسن العلاقة بين المدرس والطلبة			
9	أعتقد أن بناء الاعتماد الإيجابي بين الطلبة خلال التعلم التعاوني له آثار جيدة			
10	أعتقد أن تقسيم الطلبة إلى مجموعات خلال الحصة الدراسية لا يهدر الوقت			
11	أعتقد أن تميز التعلم التعاوني بالمشاركة في التعلم يمنحه قيمة فريدة			
12	أعتقد أن التعلم التعاوني يجدي نفعا			
13	أرى أن توزيع الأدوار بين الطلبة في التعلم التعاوني من أهم أسباب إعجابي به			
14	أشعر أن التعلم التعاوني يتفوق على استراتيجيات التعليم الأخرى			
15	أشعر بأن التعلم التعاوني يوفر الوقت للمدرس			
16	أرى أن التعلم التعاوني يلبي متطلبات التربية الشمولية			
17	أرى ضرورة إدخال التعلم التعاوني إلى كافة المدارس			
18	أرى أنه لا يمكن مقارنة فوائد التعلم التعاوني بفوائد غيره من الاستراتيجيات			
19	أشعر بأن التعلم التعاوني يزيد من قدرتي على إدارة الصف			
20	أظن أنه يمكن تطبيق التعلم التعاوني في مختلف المواد الدراسية			
21	أرى أنه يمكن تطبيق التعلم التعاوني بالاتفاق بين المدرس والإدارة			
22	أرى أنه يمكن أن تحدث بعض الأخطاء أثناء تطبيق التعلم التعاوني			
23	أعتقد أن مدة الحصة الدراسية كافية لتنفيذ الدرس بالتعلم التعاوني			
24	أعتقد أنني قادر على تغيير ترتيب أثاث الصف لأنفذ التعلم التعاوني			

قائمة الملاحق

			أرى أن ترتيب غرفة الصف يحول دون تطبيق التعلم التعاوني	25
			أعتقد أن المدرسين يرغبون بتطبيق التعلم التعاوني خلال حصصهم	26
			أشعر بأنه تنقصني المعرفة النظرية حول التعلم التعاوني	27
			أرى أن الاهتمام بالتعلم التعاوني أمر مجدي	28
			أرغب بإتباع دورات تدريبية حول التعلم التعاوني	29
			أعتقد أن المدرسين بحاجة إلى معلومات إضافية عن التعلم التعاوني	30
			أفضل متابعة الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتعلم التعاوني	31
			أرى أنني حصلت على معلومات كافية عن التعلم التعاوني	32
			أشعر أنه من المفيد إجراء دورات فصلية حول التعلم التعاوني	33
			أشعر بأن معظم المدرسين سيلتحقون بدورات في التعلم التعاوني في حال الإعلان عنها	34
			أعتقد أنه يجب تخصيص الدورات في التعلم التعاوني حسب المواد الدراسية	35
			أرى أنه من واجب المسؤولين التربويين افتتاح دورات حول التعلم التعاوني	36

الملحق رقم (03): الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

أولاً/ ثبات وصدق مقياس اتجاهات الاساتذة نحو التعلم التعاوني:

1- الثبات: بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ)

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.828	36

2- حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

T-Test

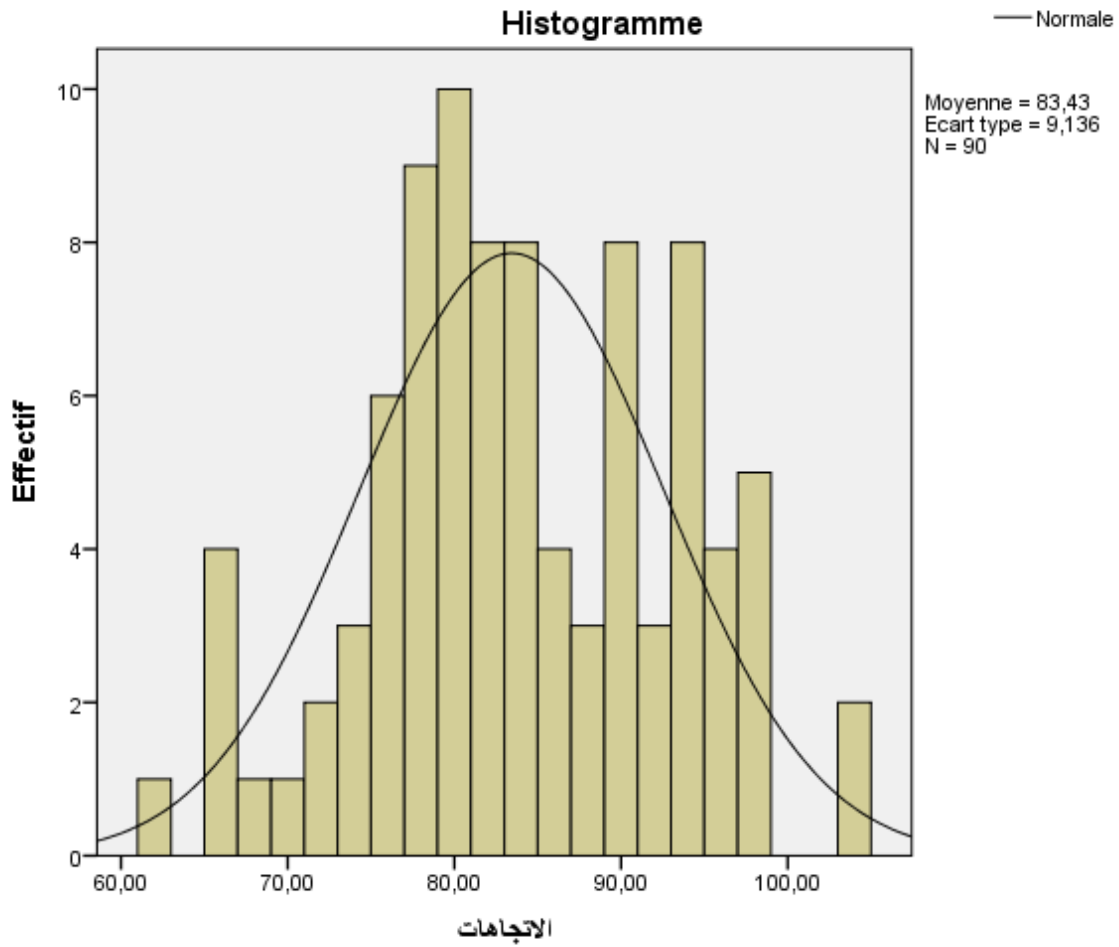
Group Statistics								
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean			
الدرجات	الأعلى	8	98.7500	3.73210	1.31950			
	الأدنى	8	74.6250	4.50198	1.59169			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	.158	.697	11.669	14	.000	24.12500	2.06750
	variances not assumed			11.669	13.535	.000	24.12500	2.06750

الملحق رقم (04): نتائج الدراسة الأساسية.

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاتجاهات	.094	90	.048	.983	90	.283
a. Lilliefors Significance Correction						



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

1- الفرضية الاولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتجاهات	90	83.4333	9.13574	.96299
One-Sample Test				
	Test Value = 66			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الاتجاهات	11.873	89	.000	11.43333

2- الفرضية الثانية

T-Test

Group Statistics								
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean			
ذك	ذكر	24	82.7917	10.04329	2.05008			
	أنثى	66	83.6667	8.85322	1.08976			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
ذك	variances assumed	.763	.385	-.400	88	.690	-.87500	2.18800
	variances not assum			-.377	36.795	.708	-.87500	2.32172

الفرضية الثالثة

Oneway

ANOVA					
المرونة النفسية					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	264.968	3	88.323	1.060	.370
Within Groups	7163.132	86	83.292		
Total	7428.100	89			



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بر عافية كريمة

الصفة (طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207499850

الصادرة بتاريخ: 2022/02/21 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية وقسم: علم النفس

تخصص: استاذة تحت رقم التسجيل: 2301492047 2323

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: إتجاهات أساتذة التعليم الأبتدائي نحو

استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس
دراسة ميدانية ببعض مدارس ببلدية أولاد دراج لعيناه

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/08/10

امضاء المعني (ة): [Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): نمساكي نويمة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201594394

الصادرة بتاريخ: 23/07/2019 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والكليات قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد و توجيه تحت رقم التسجيل: 202323044102983

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو

استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس

دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية أولاد دراج لعائلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/10

امضاء المعني (ة):

نمساكي

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: لا تجا ذات أساتذة المعلم الابتدائي نحو استخدام الإنترنت
المعلم المتعاون في المنهج - دراسة ميدانية
ببعض مدارس بلدية أوغدي لعين السمر

إعداد الطلبة:

- 1- بوعافية كريمة رقم التسجيل: 2301492/047 2023
 - 2- سنناكي فؤادية رقم التسجيل: 23044102983 2023
- القسم: علم النفس الشعبة: علوم الترتيب التخصص: إحصاء وتوجيه
إشراف: د. بوجمعة حليم الرتبة: أستاذ مساعد ختم: ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح
بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذة (ة) المشرفة (ة):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ